ASJP Algerian Scientific Journal Platform

- دراسات اقتصادية -

ISSN 2602-7925

https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/417

المجلد:16 العدد: 03(2022) ص457-471

# متطلبات تطبيق الرقمنة ودورها في تحسين أداء الإدارة المحلية

## دراسة حالة الشباك الالكتروني لبلدية البويرة-

## *The requirements of the application of digitization and its role in improving performance of local administration- A case study of the electronic window of the municipality of Bouira-*

مليكة بوخاري*

جامعة آكلي محند أولحاج بالبويرة

(مخبر السياسات التنموية و الدراسات الاستشرافية)

m.boukhari@univ-bouira.dz

سمير يحياوي

جامعة آكلي محند أولحاج بالبويرة

(مخبر السياسات التنموية و الدراسات الاستشرافية)

s.yahiaoui@univ-bouira.dz

**معلومات المقال**

**تاريخ الارسال:**

2022/07/16

**تاريخ القبول:**

2022/10/03

**الكلمات المفتاحية:**

- ✓ متطلبات تطبيق الرقمنة
- ✓ الإدارة المحلية
- ✓ بلدية البويرة

**الملخص:**

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على دور متطلبات تطبيق الرقمنة في تحسين أداء الإدارة المحلية وذلك من خلال دراسة حالة الشباك الالكتروني لبلدية البويرة. توصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات المبحوثين حول متطلبات تطبيق الرقمنة وأداء الإدارة المحلية يعزى لخصائصهم الشخصية ، كما أظهرت النتائج التي تم التوصل إليها انه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمتغير متطلبات تطبيق الرقمنة على أداء الإدارة المحلية.

***Article info***

*Received*

*16/07/2022*

*Accepted*

*03/10/2022*

**Keywords:**

- ✓ *digitization application requirements*
- ✓ *local administration*
- ✓ *municipality of Bouira*

***Abstract :***

*This study aims to shed light on the role of digitization application requirement in improving the performance of local administration by studying the case of the electronic window of the municipality of Bouira,*

*The study concluded that there are no significant differences between the averages of the respondents regarding the requirements of the application of digitization and the performance of the local administration due to their personal characteristics.*

* المؤلف المرسل



Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

## 1. مقدمة:

تمثل مرحلة المتغيرات التكنولوجية و التقنية شوطا جديدا بالنسبة للعالم من أجل التقدم و التميز يتحكم فيها النظام الرقمي، الذي صارت فيه التقنية واقعا محتما في حياة الأفراد، وربما أصبح من الصعب إنجاز العديد من الأشغال من دون وجود التكنولوجيا، وهو ما دفع بالحكومات بالاستفادة التامة من معطيات ثورة تكنولوجيا الإعلام و الاتصال، فإذا كان تحقيق مستوى خدمات أفضل للمواطنين مازال و سيظل الهدف الأسمى للإدارة العامة نظرا لتغير حاجات وتطلعات المواطنين المتجددة باستمرار، فإن التغيير و التطوير لابد منه لإحداث التكيف مع متغيرات البيئة الجديدة الذي جاء ليتلاءم مع الإدارة العمومية، وهو ما انبثق عنه ميلاد مصطلح "الرقمنة" مع التحولات التكنولوجية الحديثة، و الذي يهدف إلى تحقيق الخدمات العامة من خلال استخدام الوسائل الإلكترونية في أداء الاعمال، فقطاع الجماعات المحلية يعد من بين اهم القطاعات التي تتأثر الجودة فيه باهتمام قطاعات المجتمع ككل.

و الجزائر كغيرها من الدول لم تحيد عن منطلق رقمنة الإدارة المحلية في ظل التحولات الهائلة ، فلقد شهدت تغيرات جمة خلال حملة الإصلاحات التي قامت بها، من أجل الانتقال من المفهوم الكلاسيكي إلى المفهوم الالكتروني الحديث و الذي يهدف إلى عصرنة الخدمات المقدمة لتحقيق رفاهية المواطن و المجتمع و التأقلم مع محيطها الجديد الذي يزداد رقمنة يوما بعد يوم. فمن خلال كل ما سبق يمكن طرح الإشكالية التالية:" **ما مدى إسهام متطلبات تطبيق الرقمنة في تحسين أداء الإدارة المحلية بالشباك الإلكتروني لبلدية البويرة؟**".

**ولتحديد توجه البحث نطرح الفرضيات الآتية:**

**ف 1** : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ بين متوسطات المبحوثين حول متطلبات تطبيق الرقمنة و أداء الإدارة المحلية يعزى إلى مستوى التحكم في الإعلام الآلي؛

**ف 2** : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ بين متوسطات المبحوثين حول متطلبات تطبيق الرقمنة و أداء الإدارة المحلية يعزى إلى عدد الدورات في مجال الإعلام الآلي؛

**ف 3**: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمتطلبات تطبيق الرقمنة و أداء الإدارة المحلية عند مستوى الدلالة (0.05).

إن ما تم طرحه من اشكالية و فرضيات كان لعدة أهداف، **فالهدف الرئيسي** من هذه الدراسة هو معرفة دور متطلبات تطبيق الرقمنة على تحسين أداء الإدارة المحلية بالشباك الإلكتروني لبلدية البويرة، أما الأهداف الفرعية فهي كما يلي:

- التعرف على ماهية الرقمنة ومتطلبات تطبيقها كمصطلح جديد أفرزته الثورة الرقمية كمرحلة جديدة في ميدان الإدارة والتسيير؛ -التعرف على العلاقة الترابطية بين المتغيرين من وجهة نظر موظفي الشباك الإلكتروني ببلدية البويرة إحصائيا ومعرفة مدى التوافق بين ما هو محقق فعلا وما يمكن تحقيقه.

بينما اعتمدنا في دراستنا لمجموعة من المناهج منها: المنهج الوصفي في الجانب النظري من الدراسة و المنهج التحليلي في الجانب التطبيقي، و الذي يركز على الوصف الدقيق و التفصيل في الظاهرة أو الموضوع محل الدراسة للحصول على أدق النتائج.

## 2. الإطار المفاهيمي للرقمنة و الإدارة المحلية و واقعها في الجزائر

يشهد العالم الآن حقبة جديدة من التقدم الفكري نتيجة للتطورات التكنولوجية المذهلة، نظرا للتقدم المتسارع في شبكات المعلومات والتكنولوجيا الرقمية وسرعة انتشار استخدامات شبكة الانترنت، مما أوجب على ضرورة التغيير في جل المجالات خاصة في المجال الإداري بالانتقال من التقليدي إلى الرقمي.



Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

## 1.2 ماهية الرقمنة:

**1,1,2 تعريف الرقمنة:** لقد اختلف الباحثون في مصطلح الرقمنة من ناحيته كفعل ومن ناحية ممارسته كسلوك، بحيث عرفها القاموس الموسوعي للمعلومات والتوثيق على أنها: "عملية إلكترونية لإنتاج رموز الكترونية أو رقمية، سواء من خلال وثيقة أو أي شيء ملموس، أو من خلال إشارات الكترونية تناظرية" (all, 2001, p. 431) ، كما تعرف بأنها: "عملية نقل وتحويل البيانات من شكلها العادي إلى الرقمي للمعالجة بواسطة الحاسب الآلي" (ياسين، 2013، صفحة 18).

ويمكن استخلاص أن المفاهيم السابقة تتشارك في أن عملية الرقمنة هي تحويل المعلومات المتاحة في الشكل الورقي إلى الشكل الالكتروني، بحيث يصبح النص التقليدي نصا الكترونيا يمكن الاطلاع عليه من خلال تقنيات الحاسب الآلي.

**2.1.2 متطلبات الرقمنة:** تتمثل احتياجات أو متطلبات الرقمنة فيما يلي:

- **المتطلبات المالية:** تعتبر الموارد المالية من النقاط الحساسة من عمر أي مشروع، وبالأخص مشروعات التحويل الرقمي، ويمكن تقدير الاحتياجات المالية للمشروع بالنظر إلى نوعية الأهداف المسطرة والمرجو الوصول إليها وتحقيقها (موسوعة مصطلحات المكتبات والمعلومات والحاسبات )، بحيث تتطلب عملية الرقمنة الدعم المالي القوي الذي يساعد في تنفيذ المشروع وتشغيله، وهذا ما يستوجب توفير ميزانية كافية لاقتناء التجهيزات والوسائل الضرورية وصيانة الأجهزة والآلات ومختلف المشكلات المحتملة (باشيوة، 2009).

- **المتطلبات المادية:** تتمثل المتطلبات المادية لمشروع الرقمنة في الآتي:

- **الحواسيب:** تعتبر هذه الأخيرة من أهم الأدوات الفعالة بمشروع الرقمنة، كما أنه لابد من تخصيص حواسيب وحيازتها للاستخدام في مجال الرقمنة، ومن السمات الواجب توفرها بالحواسيب (الذاكرة الحية، نوعية القرص الصلب، قدرة التخزين والعرض...الخ). (مهري و جامع، 2011، صفحة 88)؛
- **الماسحات الضوئية:** هو عبارة عن جهاز يقوم بتحويل البيانات المتوفرة في مصادر المعلومات المصورة، المطبوعة...الخ إلى إشارات رقمية قابلة للمعالجة والتخزين في ذاكرة الحاسوب؛
- **أجهزة التصوير الفوتوغرافية الرقمية:** وهي آلة الكترونية تستخدم في التقاط الصور الفوتوغرافية وتخزينها بشكل الكتروني بدلا من استخدام الأفلام مثل آلات التصوير التقليدية (قندلجي، ربحي، و آخرون، 2002، صفحة 221)؛
- **تقنيات التعرف الضوئي على الحروف:** تقوم بالتعرف على محتويات النص حرف بحرف وكلمة بكلمة ومن ثم تحويله إلى ملف نصي يتضمن على بيانات ومعلومات مرمزة؛

- **المتطلبات البشرية:** يعد العنصر البشري من العناصر الهامة في قيام أي مشروع، ذلك أنه لابد من وجود العنصر البشري مهما كانت درجة تقنية وحداثة المشروع الرقمي.

-**المتطلبات التشريعية:** يجب على المؤسسة التي تتبنى عملية الرقمنة الأخذ في عين الاعتبار حقوق الملكية الفكرية، أي وضع الترتيبات اللازمة لحفظ حقوق المؤلفين في الاستخدام الآلي بالمشروع والنشر على شبكات داخلية أو النشر على شبكة الانترنيت، وذلك حتى لا تتعرض حقوق الملكية الفكرية إلى الضياع في مجال الاستنساخ غير المشروع لأوعية المعلومات (سعيدي، 2013، صفحة 90).



Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

## 2.2 مدخل إلى الإدارة المحلية:

**1.2.2 تعريف الإدارة المحلية:** اختلفت التعاريف المتعلقة بالإدارة المحلية تبعا لاختلاف وجهات النظر لمختلف المفكرين واختلاف الزوايا التي ينظر منها للإدارة المحلية، فهناك من عرفها على انها: "أسلوب من أساليب التنظيم الإداري اللامركزية يتم من خلاله إيجاد مجالس محلية منتخبة يقوم بإدارة شؤونها بإشراف الحكومة المركزية" (شنطاوي، 2007، صفحة 18)، وتعرف بانها: "مجلس منتخب ترتكز فيه الوحدة المحلية ويكون عرضة للمسؤولية السياسية أمام الناخبين سكان الوحدة المحلية ويعتبر مكملا لأجهزة الدولة" (Modie Grame، 1965، صفحة 50).

وعموما يمكن القول بأن الإدارة المحلية تعتبر أسلوبا من أساليب التنظيم الإداري اللامركزي يوزع الوظيفة الإدارية بين السلطات المركزية وهيئات محلية لامركزية تتمتع قانونيا بالاستقلال المالي، تقوم مجالسها المنتخبة بتلبية حاجات الأفراد وتقديم الخدمات للسكان المحليين تحت إشراف السلطات المركزية.

**2.2.2 مستويات الإدارة المحلية:** تتجلى مستويات الإدارة المحلية في كل من البلدية والولاية سيتم التطرق إليها كالتالي:

- **البلدية:** تعرف حسب المادة الأولى من القانون رقم 08/90 المؤرخ في07 أفريل 1990 المتعلق بقانون البلدية: البلدية هي جماعة إقليمية الأساسية، و تتمتع بالشخصية المعنوية و الاستقلال المالي و تحدث بموجب القانون" (القانون رقم 08/90 المؤرخ في07 أفريل 1990، 1990، صفحة 02) ، وحسب المادة الأولى من قانون البلدية الجديد 10/11 المؤرخ في 2011/04/22، على أنها: "البلدية هي الجماعة الإقليمية القاعدية للدولة، وتتمتع بالشخصية المعنوية والذمة المالية المستقلة، وتحدث بموجب القانون" (القانون رقم 11/10 المؤرخ في 22 جوان 2011 ، 2011، صفحة 07).

- **الولاية:** لقد عرف المشرع الجزائري الولاية في مادته الأولى من قانون 07/12 على أنها: "الجماعات الإقليمية للدولة، وتتمتع بالشخصية المعنوية و الذمة المالية المستقلة، وهي أيضا الدائرة الإدارية غير الممركزة للدولة وتشكل بهذه الصفة فضاء لتنفيذ السياسات العمومية التضامنية والتشاورية بين الجماعات الإقليمية" (القانون رقم 07/12 المؤرخ في 29 فيفري 2012 ، 2012، الصفحات 08-09).

## 3.2 واقع رقمنة الإدارة المحلية في الجزائر :

لقد أدت مختلف التطورات الحاصلة في مجال العولمة التي برزت فيها الثورة الرقمية والعديد من المفاهيم الأخرى، إلى ظهور العديد من الأسباب الدافعة إلى التحول من الإدارة التقليدية إلى عصرنة الإدارة، لإحداث توافق بين التقدم التكنولوجي وبين حاجيات الأفراد وخاصة في مجال الإدارة المحلية .

**1.3.2رقمنة مصلحة الحالة المدنية:** يتمثل في إنشاء تطبيق على الويب يسمح بإدخال البيانات الخاصة بالمواطن الجزائري من عقود ووثائق الحالة المدنية على قاعدة بيانات متطورة متواجدة على أجهزة رئيسية، وحفظها ليتم استرجاعها لاحقا، سواء بهدف الحصول على معلومات المدنية بصفة دقيقة بواسطة بحث يجريه موظف البلدية، أو من أجل تمكين ضابط الحالة المدنية من عرض نسخ الكترونية على شبكة الانترنت لوثائق وعقود الحالة المدنية الخاصة بالمواطن ليتمكن من حفظها أو طباعتها، وكانت أول بلدية طبق فيها مشروع رقمنة مصلحة الحالة المدنية في ولاية باتنة بتاريخ 04 مارس 2010، وأصدرت أول شهادة ميلاد رقم 12 في بضع ثوان على مستوى الشباك الالكتروني (سايح، 2017، صفحة 11).

**2.3.2 مشروع جواز السفر وبطاقة التعريف البيومتريين:** يهدف مشروع جواز السفر وبطاقة التعريف البيومتريين إلى عصرنة وثائق الهوية والسفر حيث ستكون بطاقة التعريف الوطنية البيومتيرية والإلكترونية وثيقة مؤمنة تماما ذات شكل أكثر



Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

مرونة تضمن للمواطنين القيام بمختلف الإجراءات اليومية، وفيما يتعلق بجواز السفر الإلكتروني البيومتري فهو وثيقة هوية سفر مؤمنة قابلة للقراءة آليا ويكون مطابقا للمعايير المملاة من طرف المنظمة الدولية للطيران المدني (مسعودة و مناصرية، 2017، صفحة 10).

**3.3.2 البلدية الذكية:** ومن أجل تجسيد حلم "البلدية الذكية"، هذا الأخير الذي يعد مسعى وزارة الداخلية تعمل على إنشائه وتعميمه على باقي ولايات الوطن في أسرع وقت ممكن، والجدير بالذكر أن هذه الخطوة قد شرع في تجسيدها خلال الأشهر الماضية عبر توفير كافة الوسائل التكنولوجية واللوجستية اللازمة في عملية الاتصال والتواصل بين الإدارة والمواطن لإنشاء نظام الإدارة الإلكترونية،

ومنه ضمان توفر قنوات الاتصال من حواسيب وهواتف وشبكة انترنت عالية التدفق وأقمار صناعية قادرة على نقل البيانات بشكل متبادل بين المصالح الإدارية والمواطن (سايح، 2017، صفحة 12).

حلم "البلدية الذكية" وتحسين خدمات الإدارة العمومية ببعض بلديات ومقرات الإدارة يواجه عدة عقبات تحول دون إنجازه على أرض الواقع، فالزائر لبعض مقرات بلديات العاصمة يلاحظ جليا أن هذه الأخيرة تعاني ضيقا شديدا في مقراتها، بالإضافة إلى غياب الكفاءة المهنية لدى بعض الموظفين، كما أن العديد من مقرات البلدية تفتقر إلى الربط بشبكة الإنترنيت أو انقطاعها بشكل متكرر، كل هذا يحول دون تحقيق مسعى اللجنة الولائية للاتصال وتكنولوجيات الإعلام للبرنامج التكنولوجي، هذا الأخير الذي يهدف إلى جعل عاصمة البلاد ترقى بمقراتها وخدماتها لما هو أفضل، خاصة وأن هناك العديد من الإجراءات التي اتخذتها الوصاية لرقمنة البلديات حيث بات ممكنا للمواطن استخراج وثائقه بسهولة، بالإضافة إلى إلحاق خدمة استخراج الوثائق البيومترية بها بعد أن كانت حكرا على الدوائر الإدارية (مصطفى و عمايدية، 2013)

## 3.تصميم الدراسة الميدانية

من خلال هذا المحور سنتطرق إلى إجراءات الدراسة الميدانية التي تم إجراءها على موظفي الشباك الالكتروني ببلدية البويرة، حيث قمنا بتحضير الدراسة الميدانية بإعداد استبيان وتوزيعه ومن ثم تحليله للوصول إلى نتائج الدراسة.

**1.3 وصف عينة الدراسة:** نظرا لأهمية آراء واستجابات المبحوثين على مستوى الشباك الالكتروني لبلدية البويرة، قمنا بعملية مسح شامل لمن له علاقة مباشرة بموضوع الدراسة من الموظفين والبالغ عددهم (50) فرد من موظفي الشباك الالكتروني للبلدية وتم استرجاع (45) عينة أي بنسبة (90%) من العينة الإجمالية الموزعة.

## 2.3 أداة الدراسة:

**1.2.3 إعداد الاستبيان:** قمنا ببناء استبيان اعتمادا على ما ورد في الإطار النظري والدراسات السابقة، أعد خصيصا لقياس اتجاهات المبحوثين وفق المحاور الرئيسية للدراسة، إذ قسم هذا الاستبيان إلى قسمين، يتعلق **القسم الأول** بالخصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة وتشمل كل من المؤهل العلمي، مستوى التحكم في الإعلام الآلي، سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية في مجال الإعلام الآلي، **أما القسم الثاني** فقد قسم إلى محورين :

**المحور الأول:** خصص لدراسة متطلبات تطبيق الرقمنة في المؤسسة محل الدراسة (يحتوي على 19 سؤال).

**البعد الأول:** يقيس هذا البعد اتجاهات المبحوثين حول المتطلبات الإدارية في المؤسسة محل الدراسة، وتشتمل على 06 عبارات.

**البعد الثاني:** يقيس هذا البعد اتجاهات المبحوثين حول المتطلبات المادية في المؤسسة محل الدراسة، و تتكون من 07 عبارة.



Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

**البعد الثالث:** يقيس هذا البعد اتجاهات المبحوثين حول المتطلبات البشرية في المؤسسة محل الدراسة، ويحتوي على 06 عبارات.

**أما المحور الثاني:** فقد خصص لدراسة الإدارة المحلية (يحتوي على 06 أسئلة).

**2.2.3 تحديد أهداف قائمة الاستبيان:** هناك هدف رئيسي وأهداف ثانوية، فالهدف الرئيسي يتمثل في معرفة العلاقة بين المتغيرات قصد التأكد أو نفي الفرضيات والحصول على إجابات التي من شأنها أن تجيب على الإشكالية الرئيسية والمتمثلة في **" ما مدى إسهام متطلبات تطبيق الرقمنة في تحسين أداء الإدارة المحلية ببلدية البويرة؟.**

**3.2.3 تحديد الأسئلة:** تم الاعتماد في إعداد الاستبيان على الجداول، والسبب يرجع لاستعمال سلم ليكارت الخماسي الذي يعتبر من بين الأساليب الأكثر استخداما في قياس الاتجاهات، وكذلك كل مكون من مكونات قياس الاتجاهات يحتوي على عدد كبير من المتغيرات المرتبطة به.

**3.3 الاختبارات الأولية لأداة القياس:** لكي يتم التأكد من صدق الاستبانة من عدمها قام الباحثين بإجراء مجموعة من الاختبارات عليها وذلك من خلال اللجوء إلى المحكمين بالإضافة إلى الاختبارات الإحصائية اللازمة لذلك.

- **الصدق الظاهري:** تم التأكد من صحة الأداة ومصداقيتها وصحة عباراتها، وذلك بعد أن تم عرضها على مجموعة من محكمين من أساتذة مختصين، واعتمد إجماع المحكمين للتأكد من صحة الأداة، وطلب منهم دراسة الأداة وإبداء رأيهم فيها من حيث عدد العبارات وشمولها وتنوع محتواها وتقويم مستوى الصياغة اللغوي أو أي ملاحظة أخرى، وقد اعتبرنا بأن الأخذ بمقترحات وملاحظات المحكمين وإجراء التعديلات المطلوبة هو بمثابة الصدق الظاهري وصدق محتوى الأداة، وبالتالي فإن الأداة صالحة لقياس ما وضعت لأجله.

**ثبات متغيرات الاستبانة:** استخدمنا في الدراسة معامل الثبات ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) لقياس ثبات الاستبانة، بحيث تكون قيمة ألفا كرونباخ مقبولة إذا تعدت قيمتها 0.60 و أوضحت النتائج أن قيمة الثبات كانت مرتفعة وذلك حسب ما هو موضح في الجدول التالي:

**الجدول 2: معامل الارتباط بيرسون لفقرات الأسئلة ككل لاستبانة الدراسة**

| فقرات الاستبيان | معامل الارتباط | Sig | النتيجة |
|---|---|---|---|
| تقدم الإدارة معلومات كافية حول كيفية استخراج الوثائق البيومترية | **0.811 | 0.000 | دال |
| تقدم الإدارة الدعم اللوجستي اللازم لتطبيق التحول إلى الرقمنة وتحقيق الأهداف المطلوبة | **0.966 | 0.000 | دال |
| يتم وضع إجراءات إدارية تتناسب مع رقمنة الوثائق لتسهيل عملية الاستخراج. | **0.899 | 0.000 | دال |
| تدعم الإدارة الدراسات والبحوث المتعلقة بمجال التكنولوجيا و التقنيات. | **0.880 | 0.000 | دال |
| يتم التنسيق بين الإدارة ومصالح وزارة الداخلية و الجماعات المحلية لمعالجة الطلبات في حالة وجود أخطاء. | **0.851 | 0.000 | دال |
| تقوم الإدارة بمراقبة ومتابعة دورية لكيفية العمل. | **0.455 | 0.002 | دال |
| يتوفر لديكم العدد الكافي من أجهزة الحاسب الآلي اللازمة لعملية الرقمنة. | **0.796 | 0.000 | دال |
| يتم التبادل الإلكتروني للبيانات بين مختلف فروع الشباك الالكتروني عبر الشبكة المحلية. | **0.909 | 0.000 | دال |
| يوجد ربط الكتروني بين الإدارة و مصالح وزارة الداخلية عن طريق شبكة الانترنت. | **0.915 | 0.000 | دال |
| توفر الإدارة العدد الكافي من الطابعات الحديثة لمختلف المكاتب. | **0.851 | 0.000 | دال |
| تتوفر أجهزة الحواسب الالكترونية على أنظمة لحماية و امن المعلومات. | **0.825 | 0.000 | دال |
| توفر المؤسسة العدد الكافي من الكاميرات الرقمية. | **0.894 | 0.000 | دال |



Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

| | | | |
|---|---|---|---|
| يتوفر الإدارة على العدد الكافي من الموظفين لتسريع عملية الاستخراج. | **0.973 | 0.000 | دال |
| يتوافر لدى الإدارة المبرمجين لتشغيل وصيانة الأجهزة الإلكترونية عند وجود خلل. | **0.911 | 0.000 | دال |
| تتبنى الإدارة برامج تكوينية للأفراد في مجال الرقمنة. | **0.634 | 0.000 | دال |
| تتوافق المهام الحالية للأفراد بعد تطبيق الرقمنة مع وظائفهم. | **0.941 | 0.000 | دال |
| يوجد رضا لدى الموظفين على التوجه الحديث (رقمنة) لاستخراج الوثائق وتحسن في الأداء. | **0.876 | 0.000 | دال |
| يتعامل الموظفون بشكل سريع مع شكاوى المواطنين على الخدمة المقدمة. | **0.695 | 0.000 | دال |
| تمارس الإدارة مهاما ذات طابع تنموي | **0.811 | 0.000 | دال |
| تتابع الإدارة كل ما يخص بلدية البويرة وتنفذ خطة التنمية المسطرة | **0.966 | 0.000 | دال |
| تنسق الإدارة مع الهيئات الحكومية المتواجدة بالبلدية فيما يتعلق بتنمية و تطوير الخدمات العامة | **0.899 | 0.000 | دال |
| تسيير دوريات لمتابعة أحوال المواطنين | **0.941 | 0.000 | دال |
| توفير المعلومات التي من شأنها أن تساعد في تطوير خدمات البلدية | **0.876 | 0.000 | دال |
| تتلقى الإدارة شكاوي المواطنين و تحويلها للجهات المختصة | **0.695 | 0.000 | دال |

**المصدر**: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS .V 19

من خلال الجدول أعلاه نجد أن كل فقرة من فقرات هذا المحور والمحور الكلي لفقراته دالة إحصائيا ماعدا الفقرة رقم 08 فهي غير دالة، ومنه تعتبر فقرات الاستبيان صادقة ومتسقة داخليا لما وضعت لقياسه.

**2.3.3 صدق الاتساق البنائي لأداة الدراسة:** يعتبر صدق الاتساق البنائي أحد مقاييس صدق أداة الدراسة، حيث يقيس مدى تحقق الأهداف التي تسعى الأداة للوصول إليها، ويبين صدق الاتساق البنائي مدى ارتباط كل محور من محاور أداة الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبيان مجتمعة، والجدول التالي يوضح ذلك.

**الجدول 3 : صدق الاتساق البنائي لأداة الدراسة**

| محاور الاستبيان | | معامل الارتباط | Sig | النتيجة |
|---|---|---|---|---|
| متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية | المتطلبات الإدارية | **0.991 | 0.000 | دال |
| | المتطلبات المادية | **0.953 | 0.000 | دال |
| | المتطلبات البشرية | **0.970 | 0.000 | دال |
| متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية ككل | | **0.990 | 0.000 | دال |
| الإدارة المحلية | | **0.992 | 0.000 | دال |

**المصدر**: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS .V 19

من خلال الجدول رقم (03) نجد معاملات الارتباط بين كل محور والمعدل الكلي لفقرات الاستبيان دالة إحصائيا، وعليه تعتبر المحاور صادقة ومتسقة لما وضعت لقياسه.

**4.3 أدوات تحليل البيانات:** من أجل تحليل البيانات المتحصل عليها من عملية الاستقصاء بشكل دقيق استعملنا كل من جداول التكرار والنسب المئوية وكذا جداول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية من أجل معرفة العلاقة بين المتغيرات التابعة والمتغيرات المستقلة، وكذلك استعملنا تحليل T-Test لاختبار صحة الفرضيات.

## 4. تحليل النتائج:

سنتطرق في هذا المحور إلى عرض وتحليل نتائج الاستبيان وذلك من خلال عرض وتحليل نتائج البطاقة الشخصية للمستجوب وعرض وتحليل نتائج الأسئلة.



Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

**1.4 وصف عينة الدراسة:** بعد جمع البيانات اللازمة من عينة قدرها (45) تم ترميزها وحجزها ومعالجتها في جهاز الكمبيوتر بالاعتماد على كل من برنامج Spss، الذي يسهل الحصول على النتائج في وقت قصير، وتم الحصول على النتائج كما هي مبينة في الجداول والأشكال المستعملة في عرض النتائج.

**-اختبار التوزيع الطبيعي:** تم استخدام اختبار كولمجوروف–سمرنوف Kolmogorov-Smirnov Test (S-K) لاختبار ما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي من عدمه، وكانت النتائج كما هي مبينة في جدول التالي:

**الجدول 4 : يوضح نتائج اختبار التوزيع الطبيعي**

| محاور الاستبيان | قيمة الاختبار | Sig |
|---|---|---|
| الاستبيان ككل | 1.136 | 0.151 |

**المصدر:** من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS .V 19

يوضح الجدول أعلاه أن القيمة الاحتمالية (Sig) لجميع مجالات الدراسة أكبر من مستوى الدالة 0.05 أي (0.151>0.05) وبذلك فإن توزيع البيانات لهذه المجالات يتبع التوزيع الطبيعي، حيث تم استخدام الاختبارات المعلمية للإجابة على فرضيات الدراسة.

**- عرض نتائج الخصائص الشخصية:** قبل التطرق إلى عرض نتائج مضمون البحث نقوم في البداية بالتحليل الوصفي للأسئلة المتعلقة بالمستقصي والتي أدرجت في الأخير بهدف كسب ثقته.

**الجدول 5 : عرض النتائج الشخصية**

| النتائج الشخصية | الخيارات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|---|
| المؤهل العلمي | بكالوريا فاقل | 08 | 17.8 |
| | تقني سامي | 08 | 17.8 |
| | ليسانس | 08 | 17.8 |
| | مهندس | 08 | 17.8 |
| | دراسات عليا | 13 | 28.9 |
| مستوى التحكم في الإعلام الآلي | ضعيف | 03 | 06.7 |
| | متوسط | 13 | 28.9 |
| | جيد | 29 | 64.4 |
| سنوات الخبرة | أقل من 3 سنوات | 14 | 31.1 |
| | من 03 إلى 05 سنوات | 08 | 17.8 |
| | من 05 إلى 10 سنة | 06 | 13.3 |
| | 10 سنوات فأكثر | 17 | 37.8 |
| عدد الدورات التدريبية في مجال الإعلام الآلي | ولا دورة | 10 | 22.2 |
| | دورة واحدة | 14 | 31.1 |
| | دورتين فما فوق | 21 | 46.7 |
| المجموع | | 45 | 100 |

**المصدر:** من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS .V 19

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ لنا ما يلي: - أغلب العمال من ذوي مستوى بكالوريا فاقل وتقنيون سامون، بالإضافة إلى ذوي الدراسات العليا؛- أغلب العمال يتمتعون بخبرة عالية؛- أغلب العاملين قد شاركوا في دورات تدريبية فيما



Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

يخص الإعلام الآلي وبالتالي القدرة على التكيف مع متطلبات تطبيق الرقمنة؛- أغلب العمال يتمتعون بقدرة جيدة في التحكم في الإعلام الآلي.

**2.4 عرض و تحليل نتائج القسم الثاني:** سيتم من خلال هذا القسم عرض و تحليل إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارات الخاصة بالأبعاد الجزئية لهذا القسم، وذلك من خلال المعالجة الإحصائية للبيانات باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) في حساب المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية للعبارات، لكن قبل ذلك يجب توضيح المقياس الذي اتبع في الدراسة والمتمثل في مقياس ليكارت الخماسي.

**الجدول 6 : مقياس ليكارت الخماسي**

| الدرجة: | غير موافق بشدة | غير موافق | محايد | موافق | موافق بشدة |
|---|---|---|---|---|---|
| المستوى | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 |
| المتوسط الحسابي | 1.79-1 | 2.59-1.80 | 3.39-2.60 | 4.19-3.40 | 5-4.20 |

**المصدر:** (عز حسين، 2007).

**3.4 تحليل المحور الأول من الاستبانة:** من خلال هذا الجزء سنقوم بتحليل نتائج الأسئلة التي تمثل مكونات المتطلبات الإدارية، المتطلبات المادية و المتطلبات البشرية.

**الجدول 7 : درجة الموافقة عن عبارات المتطلبات الإدارية لدى العاملين**

| العبـــــــــــــارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الاستجابة |
|---|---|---|---|
| تقدم الإدارة معلومات كافية حول كيفية استخراج الوثائق البيومترية | 4.71 | 0.843 | 5 موافق بشدة |
| تقدم الإدارة الدعم اللوجستي اللازم لتطبيق التحول إلى الرقمنة وتحقيق الأهداف المطلوبة | 4.18 | 0.960 | 4 موافق |
| يتم وضع إجراءات إدارية تتناسب مع رقمنة الوثائق لتسهيل عملية الاستخراج. | 4.47 | 0.968 | 5 موافق بشدة |
| تدعم الإدارة الدراسات والبحوث المتعلقة بمجال التكنولوجيا والتقنيات. | 2.98 | 1.422 | 2 غير موافق |
| يتم التنسيق بين الإدارة ومصالح وزارة الداخلية والجماعات المحلية لمعالجة الطلبات في حالة وجود أخطاء. | 4.78 | 0.420 | 5 موافق بشدة |
| تقوم الإدارة بمراقبة ومتابعة دورية لكيفية العمل. | 1.20 | 0.405 | 1 غير موافق بشدة |
| المتطلبات الإدارية ككل | 3.7185 | 0.71846 | 4 موافق |

**المصدر:** من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS .V 19

من خلال هذا الجدول يتضح أن كل العبارات المتعلقة ببعد المتطلبات الإدارية كانت بمتوسط حسابي مرتفع على المتوسط الحسابي السلمي (3) وهي بذلك تعبر عن موافقة الأفراد على هذه العبارات إلا انه هناك تباين كبير في الإجابات هذا ما يظهره الانحراف المعياري.

بناءا على ما تقدم نستنتج أن مستوى المتطلبات الإدارية لدى الموظفين بالبلدية جاء مرتفعا وفقا لمقياس الدراسة، إذ بلغ متوسط إجابات المبحوثين عن البعد ككل (3.7185). وهذا يدل على أن المبحوثين في الشباك الالكتروني في توافق وانسجام مع الإدارة لما توفره من احتياجات ومن دعم لتمكينهم من المضي قدما في مجال التحول الالكتروني، والذي من شأنه أن يطور وينمي الخدمات المقدمة وما يجعلها ذات جودة و سرعة وبالتالي تحسين أداء البلدية.



Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

**الجدول 8 : درجة الموافقة عن عبارات المتطلبات المادية لدى العاملين**

| العبـــــــــــــارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الاستجابة |
|---|---|---|---|
| يتوفر لديكم العدد الكافي من أجهزة الحاسب الآلي اللازمة لعملية الرقمنة. | 4.89 | 0.318 | 5 موافق بشدة |
| يتم استخدام أجهزة الحاسوب في مختلف العمليات الإدارية بالمؤسسة. | 4.07 | 0.252 | 4 موافق |
| يتم التبادل الإلكتروني للبيانات بين مختلف فروع الشباك الالكتروني عبر الشبكة المحلية. | 3.93 | 0.889 | 4 موافق |
| يوجد ربط الكتروني بين الإدارة و مصالح وزارة الداخلية عن طريق شبكة الانترنت. | 4.58 | 0.723 | 5 موافق بشدة |
| توفر الإدارة العدد الكافي من الطابعات الحديثة لمختلف المكاتب. | 4.78 | 0.420 | 5 موافق بشدة |
| تتوفر أجهزة الحواسب الالكترونية على أنظمة لحماية وامن المعلومات. | 3.98 | 0.657 | 4 موافق |
| توفر المؤسسة العدد الكافي من الكاميرات الرقمية. | 3.27 | 1.195 | 3 محايد |
| **المتطلبات المادية ككل** | 4.2127 | 0.56294 | **4 موافق بشدة** |

**المصدر:** من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS .V 19

من خلال هذا الجدول يتضح أن كل العبارات (من 01 إلى 07) كانت بمتوسط حسابي أكبر من المتوسط الحسابي السلمي (3) وهي بذلك تعبر عن موافقة الأفراد على هذه العبارات إلا انه هناك تباين كبير في الإجابات هذا ما يظهره الانحراف المعياري.

بناءا على ما تقدم نستنتج أن مستوى المتطلبات المادية جاء مرتفعا وفقا لمقياس الدراسة، إذ بلغ متوسط إجابات المبحوثين عن البعد ككل (4.2127) وهذا يدل على أن المبحوثين في مختلف مكاتب الشباك الالكتروني راضين على ما توفره الإدارة من وسائل وأجهزة وبرمجيات متعلقة بتطبيق الرقمنة تساعد في أداء مهامهم بفعالية مما يسهل التعامل مع طلبات المواطنين.

**الجدول 9 : درجة الموافقة عن عبارات المتطلبات البشرية لدى العاملين**

| العبـــــــــــــارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الاستجابة |
|---|---|---|---|
| **يتوفر الإدارة على العدد الكافي من الموظفين لتسريع عملية الاستخراج.** | 3.96 | 1.242 | 4 موافق |
| **يتوافر لدى الإدارة المبرمجين لتشغيل وصيانة الأجهزة الإلكترونية عند وجود خلل.** | 4.27 | 0.720 | 4 موافق |
| **تتبنى الإدارة برامج تكوينية للأفراد في مجال الرقمنة.** | 1.73 | 0.932 | 1 غير موافق بشدة |
| **تتوافق المهام الحالية للأفراد بعد تطبيق الرقمنة مع وظائفهم.** | 4.20 | 1.172 | 4 موافق |
| **يوجد رضا لدى الموظفين على التوجه الحديث (رقمنة) لاستخراج الوثائق وتحسن في الأداء.** | 4.67 | 0.820 | 5 موافق بشدة |
| **يتعامل الموظفين بشكل سريع مع شكاوى المواطنين على الخدمة المقدمة.** | 4.42 | 0.479 | 5 موافق بشدة |
| **المتطلبات البشرية ككل** | 3.8741 | 0.82042 | **4 موافق** |
| **الكلي** | 3.7545 | 0.73492 | **4 موافق** |

**المصدر:** من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS .V 19

من خلال هذا الجدول يتضح أن كل العبارات (من 01 إلى 06) كانت بمتوسط حسابي أكبر من المتوسط الحسابي السلمي (3) وهي بذلك تعبر عن موافقة الأفراد على هذه العبارات إلا انه هناك تباين كبير في الإجابات هذا ما يظهره الانحراف المعياري.



Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

بناءا على ما تقدم نستنتج أن مستوى المتطلبات البشرية جاء مرتفعا وفقا لمقياس الدراسة، إذ بلغ متوسط إجابات المبحوثين عن البعد ككل (3.7545) وهذا يدل على أن الإدارة تهتم بشكل جيد بمواردها البشرية مما أدى إلى رضا كبير من قبلهم واستعدادهم لأداء مهامهم بشكل أفضل إلا أن الملاحظ هو عدم وجود برامج تكوينية بشكل مستمر مما يضعف من قدرات الموظفين وقد يؤدي هذا الأمر إلى نوع من التقاعس في أداء المهام.

**4.4 تحليل المحور الثاني من الاستبانة:** من خلال هذا الجزء سنقوم بتحليل ما تبقى من نتائج الأسئلة التي تمثل مكون الإدارة المحلية.

**الجدول 10 : درجة الموافقة عن عبارات الإدارة المحلية لدى العاملين**

| العبـــــــــــــارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الاستجابة |
|---|---|---|---|
| تمارس الإدارة مهاما ذات طابع تنموي | 4.71 | 0.843 | 5 موافق بشدة |
| تتابع الإدارة كل ما يخص بلدية البويرة وتنفذ خطة التنمية المسطرة | 4.18 | 0.960 | 4 موافق |
| تنسق الإدارة مع الهيئات الحكومية المتواجدة بالبلدية فيما يتعلق بتنمية و تطوير الخدمات العامة | 4.47 | 0.968 | 5 موافق بشدة |
| تسيير دوريات لمتابعة أحوال المواطنين | 4.20 | 1.057 | 4 موافق |
| توفير المعلومات التي من شأنها أن تساعد في تطوير خدمات البلدية | 4.67 | 0.707 | 5 موافق بشدة |
| تتلقى الإدارة شكاوي السكان و تحويلها للجهات المختصة | 4.42 | 0.499 | 5 موافق بشدة |
| الإدارة المحلية ككل | 4.4407 | 0.74633 | 5 موافق بشدة |

**المصدر:** من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS .V 19

بناءا على ما تقدم نستنتج أن مستوى الإدارة المحلية جاء مرتفعا وفقا لمقياس الدراسة، إذ بلغ متوسط إجابات المبحوثين عن البعد ككل (4.4407) وهذا يدل على أن الإدارة تهتم بتحسين خدماتها وأدائها لما يرقى لتطلعات المواطنين.

**5.4 اختبار فرضيات الدراسة الميدانية :** بعد أن تم جمع البيانات وتحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة وفي ضوء الفرضيات التي استهدفت هذه الدراسة اختبارها، سنتطرق من خلال هذا الجزء إلى اختبار الفرضيات المتعلقة بالدراسة الميدانية والتحقق من صحتها أو عدمها وذلك باستعراض نتائج تحليل بالنسبة لكل فرضية .

**1.5.4 اختبار الفرضية الرئيسية الأولى:**

**H0:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ بين متوسطات إجابات المبحوثين حول متطلبات تطبيق الرقمنة و الإدارة المحلية يعزى إلى مستوى التحكم في الإعلام الآلي؛

**H1:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ بين متوسطات إجابات المبحوثين حول متطلبات تطبيق الرقمنة و الإدارة المحلية يعزى إلى مستوى التحكم في الإعلام الآلي.

**جدول 11 : نتائج اختبار "التباين الأحادي" – مستوى التحكم في الإعلام الآلي-**

| محاور الاستبيان | المتوسطات | | | قيمة T | Sig |
|---|---|---|---|---|---|
| | ضعيف | متوسط | جيد | | |
| المحور الأول | 2.3889 | 3.3864 | 4.3410 | 87.702 | 0,000 |
| المحور الثاني | 2.3333 | 3.9872 | 4.8621 | 132.051 | 0,000 |
| الاستبيان ككل | 2.3611 | 3.6868 | 4.6015 | 112.620 | 0,000 |

**المصدر:** من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS .V 19



Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه يتبين لنا أن القيمة الاحتمالية (Sig) المقابلة لاختبار التباين الأحادي أصغر من مستوى الدلالة 0.05 أي (0.05>0.000)، وبذلك يمكن استنتاج أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ بين متوسطات إجابات المبحوثين حول متطلبات تطبيق الرقمنة والإدارة المحلية يعزى إلى مستوى التحكم في الإعلام الآلي".

**2.5.4 اختبار الفرضية الرئيسية الثانية:**

**H0**: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ بين متوسطات إجابات المبحوثين حول متطلبات تطبيق الرقمنة و الإدارة المحلية يعزى إلى عدد الدورات في مجال الإعلام الآلي؛

**H1**: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ بين متوسطات إجابات المبحوثين حول متطلبات تطبيق الرقمنة و الإدارة المحلية يعزى إلى عدد الدورات في مجال الإعلام الآلي.

**جدول 12 : نتائج اختبار "التباين الأحادي" – عدد الدورات في مجال الإعلام الآلي -**

| محاور الاستبيان | المتوسطات | | | قيمة T | Sig |
|---|---|---|---|---|---|
| | ولا دورة | دورة واحدة | دورتين فما فوق | | |
| المحور الأول | 2.8683 | 3.8957 | 4.4694 | 161.398 | 0,000 |
| المحور الثاني | 3.3000 | 4.4405 | 4.9841 | 76.199 | 0,000 |
| الاستبيان ككل | 3.0841 | 4.1681 | 4.7268 | 114.577 | 0,000 |

**المصدر:** من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS .V 19

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه يتبين لنا أن القيمة الاحتمالية (Sig) المقابلة لاختبار التباين الأحادي أصغر من مستوى الدلالة 0.05 أي (0.05>0.000)، وبذلك يمكن استنتاج أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ بين متوسطات إجابات المبحوثين حول متطلبات تطبيق الرقمنة والإدارة المحلية يعزى إلى عدد الدورات في مجال الإعلام الآلي".

**3.5.4 اختبار الفرضية الرئيسية الثالثة:**

**$H_0$**: لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لمتطلبات تطبيق الرقمنة والإدارة المحلية عند مستوى دلالة (0.05)؛

**$H_1$**: يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لمتطلبات تطبيق الرقمنة والإدارة المحلية عند مستوى دلالة (0.05).

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل الانحدار الخطي البسيط، قصد التحقق من وجود أثر ذو دلالة إحصائية للرفض أو القبول وذلك على النحو التالي:

- **قبول الفرضية الصفرية اذا كانت**: قيمة F المحسوبة أصغر من قيمة F المجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 أو قيمة مستوى الدلالة Sig أكبر من 0.05؛
- **قبول الفرضية البديلة اذا كانت**: قيمة F المحسوبة أكبر من قيمة F المجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 أو قيمة مستوى الدلالة Sig أصغر من 0.05؛

أنموذج الرياضي للفرضية الأثر الفرعية الأولى: **الإدارة المحلية** = $A+B_0$ (**متطلبات تطبيق الرقمنة**)



Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

الجدول 13: نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لمتطلبات تطبيق الرقمنة وأداء الإدارة المحلية

| المصدر | | الانحدار | الخطأ | الكلي |
|---|---|---|---|---|
| مجموع المربعات | | 22.838 | 1.670 | 24.509 |
| درجة الحرية | | 1 | 43 | 44 |
| متوسط المربعات | | 22.838 | 0.039 | |
| المعنوية الكلية | قيمة F | 587.992 | | |
| | SIG | 0.000[b] | | |
| المعنوية الجزئية (معاملات الانحدار) | | Constant | متطلبات تطبيق الرقمنة | |
| | B | 0.200 | 1.078 | |
| | T | 1.126 | 24.249 | |
| | SIG | 0.267 | 0.000 | |
| القدرة التفسيرية | R | 0.965[a] | | |
| | $R^2$ | 0.932 | | |

**المصدر**: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS .V 19

من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه نجد أن معامل الارتباط بين متطلبات تطبيق الرقمنة والإدارة المحلية بلغ R=0.965 وهو معنوي حيث قيمة F المحسوبة 587.992 أكبر من قيمة F المجدولة 5،61 عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة الحرية (1، 43) وأن قيمة معامل التفسير $R^2$ = 0.932 وهذا يعني أن متطلبات تطبيق الرقمنة قد فسر 93.2 % من التغيرات التي تحدث في أداء الإدارة المحلية، والباقي 6.8 % راجع إلى عوامل أخرى.

اختبار معنوية المعاملات الانحدار المتعدد $B_0$، A.

**بالرجوع إلى الجدول أعلاه نجد: بالنسبة لاختبار معنوية A**: قيمة احتمال الخطأ Sig تساوي 0.267 وهي أكبر من 0.05 إذن a=0.200 غير معنوي.

**بالنسبة لاختبار معنوية $B_0$**: قيمة احتمال الخطأ Sig تساوي 0.000 وهي أصغر من 0.05 إذن قيمة تأثير $B_0$ معنوي وهذا يعني بزيادة وحدة واحدة في متطلبات تطبيق الرقمنة يؤدي إلى زيادة في أداء الإدارة المحلية بقيمة 1.078 **ومنه أنموذج الرياضي هو**: أداء الإدارة المحلية = 1.078+0.200 (متطلبات تطبيق الرقمنة)

**الاستنتاج**: نرفض الفرضية الصفرية $H_0$ ونقبل الفرضية البديلة $H_1$ أي يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمتطلبات تطبيق الرقمنة وأداء الإدارة المحلية عند مستوى دلالة (0.05).

## 5. خاتمة:

إدراكا من الإدارة العمومية لأهمية وضرورة التوجه لمنطلق الرقمنة ودورها في تحسين أداء الإدارة المحلية في ظل ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وحرصا منها لتسهيل وتوفير خدمات ذات جودة وفعالية، مما يساعد في التغلب على عدة مشاكل تحول دون الاستجابة لتطلعات المواطنين وتسهيل حياتهم اليومية، اعتمدت هذه الأخيرة هذا المنطلق لمواكبة الركب وتحسين أدائها وتطوير العمل الإداري، فمن خلال الدراسة التي قمنا بها أتضح لنا أهمية هذا التوجه لما لها من أثر كبير على تزود الموظفين بحس المسؤولية مما يدفع بهم لتقديم خدمات ترقى لمستوى تطلعات الأفراد.



Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

**1.5 النتائج:** من خلال الدراسة التي قمنا بها تم التوصل إلى مجموعة من النتائج والتي يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- الدعم التام من قبل المسؤولين للتحول الرقمي للإدارة و توفير كل الإمكانيات والاحتياجات لذلك والذي تجسد من خلال الإصلاحات الإدارية (مشروع الجزائر الإلكترونية) التي قامت بها الدولة في السنوات الأخيرة؛
- وجود تنسيق كبير بين الموظفين لتسهيل عملية استخراج الوثائق وتحسين الخدمة للمواطنين؛
- وجود عواقب تحول دون تطوير قدرات الموظفين كنقص الدورات التكوينية في هذا المجال؛
- مستوى المتطلبات البشرية جاء مرتفعا وفقا لمقياس الدراسة، إذ بلغ متوسط إجابات المبحوثين عن البعد ككل (3.7545) وهذا يدل على أن الإدارة تهتم بشكل جيد بمواردها البشرية مما أدى إلى رضا كبير من قبلهم واستعدادهم لأداء مهامهم بشكل أفضل، كما أظهرت الدراسة أن مستوى الإدارة المحلية جاء مرتفعا وفقا لمقياس الدراسة، إذ بلغ متوسط إجابات المبحوثين عن البعد ككل (4.4407) وهذا يدل على أن الإدارة تهتم بتحسين خدماتها وأدائها لما يرقى لتطلعات المواطنين؛
- القيمة الاحتمالية (Sig) المقابلة لاختبار التباين الأحادي أصغر من مستوى الدلالة 0.05 أي (0.05>0.000)، وبذلك يمكن استنتاج أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ بين متوسطات إجابات المبحوثين حول متطلبات تطبيق الرقمنة والإدارة المحلية يعزى إلى مستوى التحكم في الإعلام الآلي"؛
- القيمة الاحتمالية (Sig) المقابلة لاختبار التباين الأحادي أصغر من مستوى الدلالة 0.05 أي (0.05>0.000)، وبذلك يمكن استنتاج أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ بين متوسطات إجابات المبحوثين حول متطلبات تطبيق الرقمنة والإدارة المحلية يعزى إلى عدد الدورات في مجال الإعلام الآلي"؛
- معامل الارتباط بين متطلبات تطبيق الرقمنة والإدارة المحلية بلغ R=0.965 وهو معنوي حيث قيمة F المحسوبة 587.992 أكبر من قيمة F المجدولة 5،61 عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة الحرية (1، 43) وأن قيمة معامل التفسير $R^2 = 0.932$ وهذا يعني أن متطلبات تطبيق الرقمنة قد فسر 93.2 % من التغيرات التي تحدث في أداء الإدارة المحلية، والباقي 6.8 % راجع إلى عوامل أخرى؛
- نرفض الفرضية الصفرية $H_0$ ونقبل الفرضية البديلة $H_1$ أي يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمتطلبات تطبيق الرقمنة وأداء الإدارة المحلية عند مستوى دلالة (0.05).

**2.5 التوصيات:** من خلال ما سبق يمكن عرض التوصيات التالية:

- تنظيم دورات تكوينية لتنمية المهارات وقدرات العاملين على استخدام التقنيات الحديثة و التي تسهل عملية الرقمنة ومن ثم تحسين الخدمة المقدمة؛
- ضرورة الاستفادة من تجارب دول (عالمية وعربية) رائدة في مجال تطبيق الرقمنة؛
- حل المشاكل المرتبطة بأمن المعلومات بالنسبة للإدارات العمومية؛
- تعميم الانترنت ذات التدفق السريع لضمان جودة وسرعة الاتصال؛
- تدعيم الكفاءات وصناع المعرفة في هذا المجال لتطوير الخدمة العمومية؛
- تنظيم دورات علمية لأساتذة ومختصين في مجال التحول الرقمي لإثراء المعارف ومواكبة التطورات.



Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

## 6. قائمة المراجع:


- **المؤلفات باللغة العربية:**

- سهيلة مهري، و بلال جامع،(2011) المكتبة الرقمية: الأسس النظرية والتطبيقية ،الأردن، دار بهاء الدين.
- عامر ابراهيم قندلجي، عليان ربحي، و آخرون، (2002)، تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها ،عمان، الأردن ، دار الوراق.
- عبد الفتاح عز حسين،( 2007)،مقدمة في الإحصاء الوصفي ولاستدلالي، السعودية، خوارزمية العلمية للنشر والتوزيع،
- علي خطار شنطاوي، (2007)،الإدارة المحلية ، الطبعة الثانية، الأردن ، دار النشر والتوزيع,
- نجلاء احمد ياسين،(2013) ،الرقمنة وتقنياتها في المكتبة العربية، الطبعة الأولى، القاهرة ، العربي للنشر والتوزيع،.

- **المقالات:**

- سليمة سعيدي، (2013)، معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية بالمكتبات الجامعية الجزائرية: من وجهة نظر مسؤولي المكتبات الجامعية لولاية قسنطينة، المجلة الأردنية للمكتبات والمعلومات، المجلد رقم48، العدد 4، الصفحة 90.

- **المداخلات:**

- علي جبور سايح،( من 6 إلى 8 نوفمبر 2017)، الإدارة الإلكترونية ودورها في تطوير أداء الجماعات المحلية في ظل تطبيق الحكومة الإلكترونية بالجزائر، الأردن، الملتقى الدولي العلمي حول "الإدارة الإلكترونية ... بين الواقع والحتمية"، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية -رماح-.
- مسعودة عمارة، و حنان مناصرية،( من 6 إلى 8 نوفمبر 2017)، التجربة الجزائرية في مجال الإدارة الالكترونية بين الواقعو المامول، الأردن، الملتقى الدولي العلمي حول "الإدارة الإلكترونية ... بين الواقع والحتمية"،، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية -رماح- .

- **مواقع الانترنيت:**

- سالم باشيوة، (2009)، الرقمنة في المكتبات الجامعية الجزائرية: دراسة حالة المكتبة الجامعية المركزية "بن يوسف بن خدة"، من Cybrarian Journal العدد21،: www.journal.cybrarians.org/index.php?...id، تاريخ الاطلاع: 2019/11/10.
- عبد المالك بن السبتي، و ابتسام سعيدي، (2016)، معوقات تطبيق مشاريع الرقمنة بالمكتبات الجامعية الجزائرية " المكتبات الجامعية لولاية قسنطينة نموذجا"، الجزائر، على الخط المباشر موسوعة مصطلحات المكتبات والمعلومات والحاسبات، من www.elshami.com، تاريخ الاطلاع: 2019/11/10.
- لقرع مصطفى، فايزة عمايدية، (2013)، الإدارة الالكترونية كمدخل لتحسين جودة الخدمة العمومية قطاع وزارة الداخلية انموذجا، من المكتبة القانونية العربية: https://www.bibliotdroit.com/2016/04/blog-post_16.html، تاريخ الاطلاع: 2019/12/16.

- **الجريدة الرسمية:**

- القانون رقم 11/10 المؤرخ في 22 جوان 2011 المتعلق بالبلدية، (03 07, 2011)، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 37.
- القانون رقم 08/90 المؤرخ في07 أفريل 1990 المتعلق بالبلدية ، (07 04, 1990)، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 15.
- القانون رقم 07/12 المؤرخ في 29 فيفري 2012 المتعلق بالولاية ، (29 02, 2012)، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 12.

- **المؤلفات باللغة الأجنبية:**

- C Modie Grame, ,(1965),The Gouvernment of Great Britain Methuen.

Serge CACALY et all, (2001),Dictionnaire encyclopédique de l'information et de la documentation-, Amsterdam : Natha




Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)